بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

على تقدم البحث فى البلاغة والنقد وكثرة الدراسات وعمقها وتعدد مناحيها واختلاف اتجاهاتها فإن فيهما للباحث مقالاً، وللدارس مجالاً، وبخاصة فى ما يتعلق بجزئيات البحث وبعض قضاياه الدقيقة. منها ما يتعلق بتاريخ العلوم وتطورها، وصلة حلقات الدرس بعضها ببعض. ومنها ما يتعلق بالقواعد والأصول ثم التطبيق والممارسة. وكلما أمعن الباحث نظره فى هذين الفنين: البلاغة والنقد، لا حت له فكرة؛ أو عرضت له قضية، أو ظهرت له مشكلة، يحس من أعماق نفسه أن استئناف الدرس حولها واجب. وتلمس الحلول لها محمود. وفى هذه الرسالة التى بين يديك معالجة جديدة لبعض المشكلات والقضايا التى ذكرت لك. حاولت ـ حسب الطاقة ـ أن أسهم بها فى مجال الدراسات البلاغية والنقدية الحديثة، عسانى أضع لبنة فى هذا الصرح الشامخ، صرح لغتنا العربية، الجميلة؛ لغة التنزيل المعجز، والبيان الساحر والتراث الغنى والفكر المستنير. والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل.

د. عبد العظيم إبراهيم المطعنى

عفا الله عنه